

تحديث الشمال الغربي

من 21 وحتى 30 من شهر كانون

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 21 وحتى 30 من شهر كانون الأول ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة

استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في الشمال الغربي حيث سجل لتر الديزل سعر 660 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوبة الغاز المنزلي لحدود 8500 ل.س

قيمة الليرة السورية مازالت منخفضة مقابل الدولار الأمريكي حيث وصل سعر صرف الليرة السورية ل 920 ل.س للدولار الواحد مما أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع وأثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة, خصوصا مع حلول فصل الشتاء وازدياد حاجة الناس لوقود التدفئة

التعليم

لايزال قطاع التعليم يعاني من ضعف شديد بسبب الوضع الأمني على الأطفال , بالإضافة لنقص المدرسين المؤهلين ورحيل عدد كبير جدا من المهنيين الذين غادروا المحافظة أو الدولة .

توقف شبه كامل للعملية التعليمية خصوصا بعد إيقاف الاتحاد الأوربي لمنحته لقطاع التعليم في إدلب والتي كانت تغطي 65 % من المنحة الكلية المقدمة للتعليم في المنطقة , المرجع (مشروع مناهل).

الصحة

تأثر القطاع الصحي بشكل كبير نتيجة الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام السوري مدعومة بقوات روسية على ريف إدلب الجنوبي والشرقي فتم توثيق تدمير وتوقف 11 مشفى ومرفق صحي عن الخدمة خلال هذه الحملة هي:

المشافي والمراكز الصحية التي تم قصفها			
مشفى شام	مشفى الرحمن تلمنس	مشفى الروضة	مشفى كيوان
مشفى مسير الغدفة	مشفى السلام للأومومة	مشفى سراقب	مشفى معرة النعمان
مركز سراقب الصحي	المركز الصحي في معرثورين	مستوصف جسر الشغور	

كما يعاني القطاع الصحي من انخفاض الدعم حيث أصدرت إدارة مشفى عقربات بياناً أعلنت فيه توقف العمليات الجراحية واستقبال المرضى ابتداء من تاريخ 2020/1/1 وحتى اشعار آخر بسبب توقف الدعم

حركة النزوح

لاتزال قرى الريف الجنوبي والشرقي لمحافظة إدلب والقريبة من مناطق سيطرة النظام شبه خالية من السكان كما يشهد عموم الريف الجنوبي للمحافظة حركة نزوح باتجاه المناطق الشمالية القريبة من الحدود السورية التركية, حيث نزح قرابة 109000 شخص منذ 2019/12/21 ولغاية 2019/12/30 ليصل عدد النازحين منذ بداية شهر تشرين الثاني لأكثر من 283000 نازح, وذلك نتيجة للعمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام السوري مدعومة بقوات روسية وبغطاء جوي كثيف تنفذه الطائرات الحربية الروسية

يعاني النازحون في المناطق الشمالية من أوضاع إنسانية صعبة خصوصا مع حلول فصل الشتاء وضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح ووقود التدفئة, حيث لايزال قسم كبير منهم بدون مأوى, أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية.

وزاد من معاناة النازحين تضرر المخيمات نتيجة الأمطار الغزيرة حيث وصل عدد المخيمات المتضررة إلى 17 مخيم يقطنها 2133 عائلة

الضحايا

وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2019/12/21 ولغاية 2019/12/30 لأكثر من 38 قتيل من المدنيين بالإضافة لعدد كبير من الجرحى

القتلى 38		
رجال	نساء	أطفال
23	6	9

الأوضاع الميدانية

جنوب وشرق إدلب:

تواصل قوات النظام السوري حملتها العسكرية على شرق وجنوب إدلب مدعومة بقوات روسية، رافق هذه الحملة العسكرية قصف جنوبي على تلك المناطق من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري والقوات البرية التابعة لقوات النظام حيث تعرضت المناطق التالية لقصف شبه يومي بمختلف أنواع الأسلحة

ريف إدلب الجنوبي والشرقي				
المناطق المستهدفة بالقصف				
جرجناز	معرفة النعمان	معرشورين	تلمنس	خان السبل
الحراكي	سراقب	معرشمشة	الدير الغربي	بزابور
القراطي	التح	الرفعة	حران	المعصرونة
معرشمارين	مردنين	البرج	معصران	كفرعويد
بابيلا	معدبسة	بابولين	كفرنبل	حاس
كنصفرة	ترملا	الهرتمية	الشيخ ادريس	جوباس
سفوهن	سرجة	بينين	جبل الأريعين	دادبخ
منطف	حتوتين	الكتيبة المهجورة	الغدفة	الهلبه
الدير الشرقي	كفروما	الحامدية	مجليا	البرسة

كما تعرضت مدينة سراقب للقصف بالقنابل العنقودية بتاريخ 2019/12/31

وحدثت اشتباكات بين قوات النظام وقوات المعارضة على محوري الراشدين والزهراء بريف حلب الغربي

وتمكنت قوات النظام وحلفائها من السيطرة على عدة قرى شرق إدلب منذ بدء الحملة العسكرية بتاريخ 2019/12/19

ريف إدلب الجنوبي والشرقي				
المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام وحلفائها				
ام جلال	ام التينة	الخريبة	الربيعه	الشعرة
برنان	سحال	الفرجة	أبو حبة	الرفعة
السرچ	حران	الصيادي	تل دم	قطرة
تل الشيخ	البريصه	مزرعة العلي	البرج	الحراكي
المنظار	تحتايا	الهلبه	القراطي	كرستنه
المعصرونة	صقعية	التح	الصرمان	أبو مكي
معراتة	فعلول	الحديثة	أبو دفنة	تقانة
جرجناز	المتراوة	خربة السروني	البستان	المعصرة
خربة أرنية	مسيطة	أبو شرجي	سمكة	جديدة نواف

غرب إدلب:

تعرضت بعض مناطق الريف الغربي لقصف متقطع من قبل الطيران الحربي التابع لقوات النظام وقوات النظام البرية

ريف إدلب الغربي					
المناطق المستهدفة بالقصف					
حدش بسنقول	محمبل	مرعند	الكندة	الناجية	بداما

شمال غرب حماة:

شهدت المنطقة اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وقوات المعارضة المسلحة على محور البدرية كما شهدت عدة قرى في ريف حماة الشمالي الغربي قصف مدفعي متقطع من قبل قوات النظام البرية

ريف حماة الغربي					
المناطق المستهدفة بقصف قوات النظام البرية					
ميدان غزال	البدرية	حورثة	سحاب	العمقية	جب سليمان
السرمانية	الجواش	الحويجة	قسطنون	العريمة	شير مغار
	العنكاوي	تل واسط	المشيك	الزيارة	دوير الأكراد

و بتاريخ 2019/12/21 قامت الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام بقصف قرية السرمانية بالصواريخ الفراغية

جنوب وغرب حلب:

شهدت المنطقة اشتباكات بين قوات النظام وقوات المعارضة على محور بلدة زمار جنوب حلب بالتزامن مع قصف بري لقريتي زمار وجزرايا

شمال شرق اللاذقية:

شهدت المنطقة اشتباكات متقطعة بين قوات النظام وقوات المعارضة على محور الكبانة بريف اللاذقية في سياق محاولات تقدم متكررة من قبل قوات النظام وحلفائها دون أي تغير لخارطة السيطرة على الأرض

بالتزامن مع قصف شبه يومي من قبل الطائرات الحربية الروسية والطيران المروحي التابع لقوات النظام بالإضافة لقصف قوات النظام البرية